حكايات من القرآن

غرق فرعون

وقصص أخرى



بيت الحكمة

حكايات من القرآن

غرق فرعون

وقصص أخرى

إعداد
عمر الكومي

رسوم
عبد المرضي عبيد

بيت الحكمة
سفير

شركة السفير بيت الحكمة

الكومى، عمر

غرق فرعون / عمر الكومى

16 ص، 17 × 24 سم

1- غرق فرعون 2- الأطفال - تعليم

أ- الكومى، عمر ب- العنوان

ديوي / 229

رقم الإيداع : 4616 - 2007

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-9947-867-05-1

بيت الحكمة

شارع أول نوفمبر رقم: 91 العلمة الجزائر

هاتف فاكس رقم: 036.86.54.44

bait_elhikma@hotmail.com

غرق فرعون

أوْحَى اللَّه تبارك وتعالَى إلى مُوسى -علَيْه السَّلامُ- أنْ يَرْحلَ هُوَ ومن مَعَهُ منْ بَنى إسْرَائيلَ عَنْ مصْرَ سراً في اللَّيْلِ حتَّى لا يعْلمَ أحَدٌ بخرُوجهِم .




هَاهُمْ هُناكَ عِنْدَ سَاحِلِ البَحْرِ هَيَّا أَسْرِعوا ... أسرعوا .


سَوْفَ يَلْحَقُ فِرْعَوْنُ بِنَا
سَيُدْرِكُنَا بِجَيْشِهِ وَيَقْضِي عَلَيْنَا
ياقومُ .. ياقومُ كَيْفَ تخَافُونَ واللَّهُ مَعَنا وسَوْفَ يُنْقِذُنَا مِنْ فِرْعَوْنَ.


ياَ للمُعْجزَة الكُبْرى
انْفَلقَ البَحْرُ عنْدَما أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَه مُوسَى
بأنْ يَضْرِبَ البَحْرَ بِعَصَاهُ التَّى فى يَده .
يَاَلَلْهَوْلِ إنَّ البَحْرَ
يحيطُ بِنَا كالجَبَلِ العَظِيمِ .
إنَّهَا عِنَايَةُ اللَّه بِنَا
تَقَدَّمُوا أيُّهَا الجنُودُ
حتَّى نَمُرَّ مِنْ هَذَا المَكَان
لِنَلْحَقَ بمُوسى ومَنْ مَعَه ..
تَقَدَّموا ..تقدَّموا

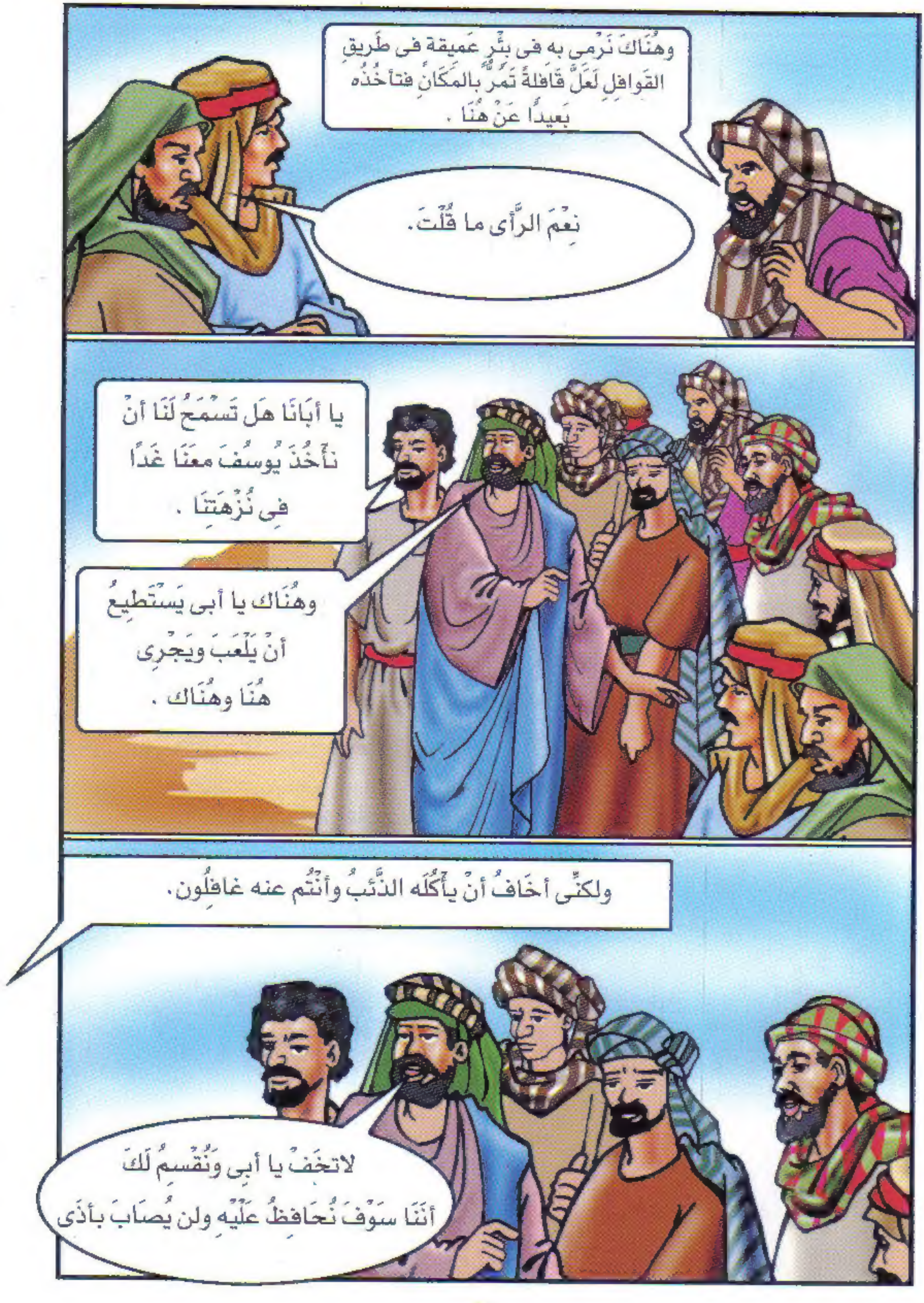


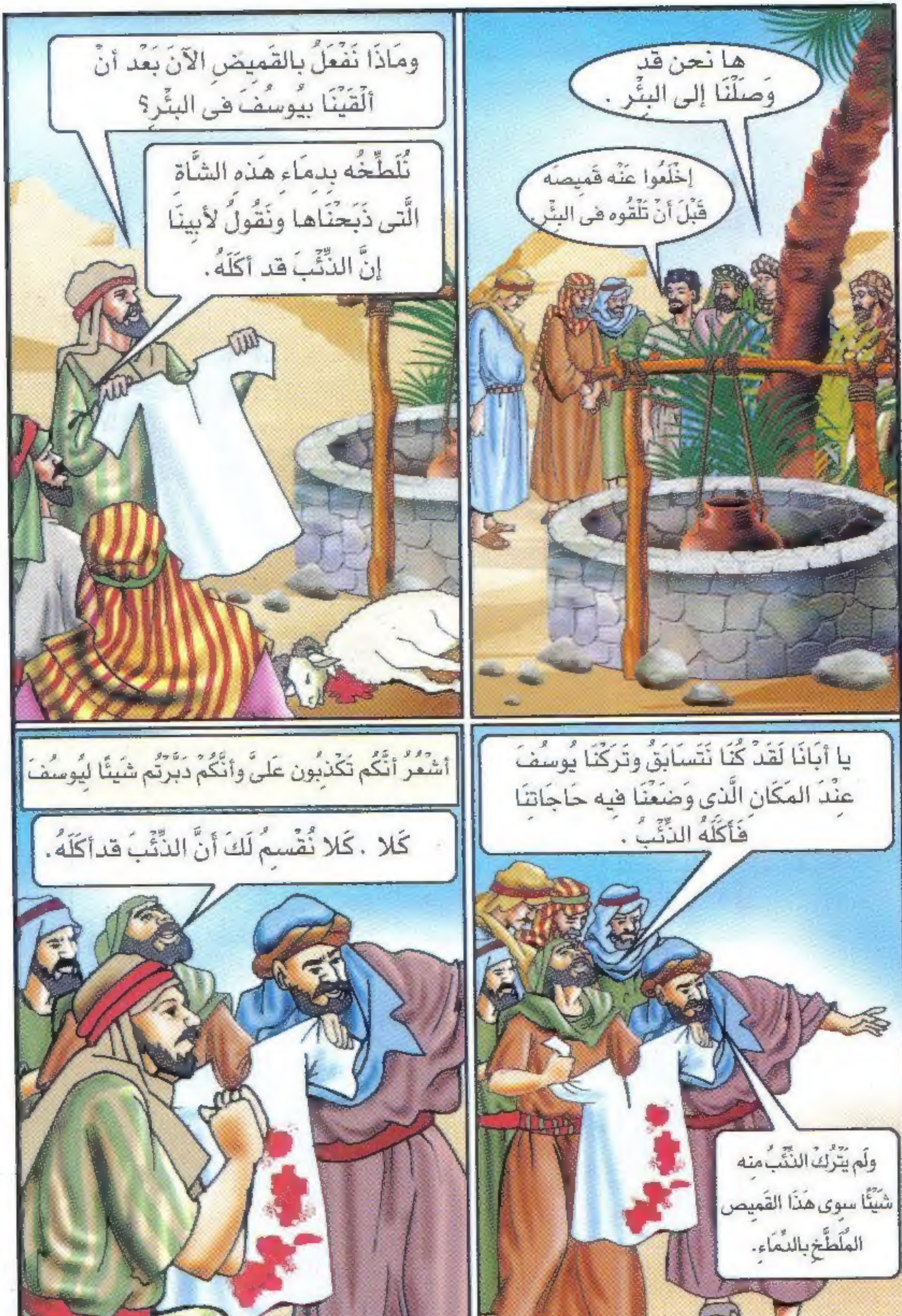


وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ
أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾

(سورة يونس : 92 - 90)


كانَ لنبيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ بْنَ إبرَاهِيمَ -عليْه السَّلامُ- عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ الأبْنَاءِ وفِي يَوْمٍ مِنَ الأيَّامِ اَجْتَمَعَ هؤلاءِ الأبناء فِي نَاحيةٍ مِنَ المَنْزِلِ لأمْرٍ ما .
إنَّ يُوسُفَ وأخَاهُ بِنْيامِين أحَبُّ إلى أبينَا مِنَّا.
إنَّنِي أحْسُدُهُمَا وأغَارُ منْهُمَا بِشِدَّة.
إنَّ أبِي لَيْسَ مُحقًا فِي حُبِّهِ الشَّدِيدِ لَهُمَا .
عَلَيْنَا أنْ نَقْتُلَ يُوسُفَ حَتَّى لا يُشَارِكُنَا فِي حُبِّ أبِينَا .
لا ..لا يُمكِنُنَا أنْ نُلْقِيَ بِهِ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ فَلا يَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ أبَدًا .
لا هَذا ولا ذاكَ بَلْ نَحْتَالُ عَلَى أبِينَا حَتَّى يُوافِقَ على أن نَأْخُذَ يُوسُفَ مَعَنَا لِلنُّزْهَةِ واللَّعِبِ.


وهُنَاكَ نَرْمى به فى بئْرٍ عَميقة فى طَريقِ القَوافِلِ لَعَلَّ قَافلةً تَمُرُّ بالمَكَانِ فتأخُذُه بَعيدًا عَنْ هُنَا .
نِعْمَ الرَّأى ما قُلْتَ.
يا أبَانَا هَل تَسْمَحُ لَنَا أنْ نأخُذَ يُوسُفَ معَنَا غَدًا فِى نُزْهَتِنَا .
وهُنَاك يا أبى يَسْتَطِيعُ أنْ يَلْعَبَ ويَجْرِى هُنَا وهُنَاك .
ولكنِّى أخَافُ أنْ يأكُلَه الذِّئبُ وأنْتُم عنه غافِلُون.
لاتخَفْ يا أبِى ونُقسِمُ لَكَ أنَنَا سَوْفَ نُحَافِظُ علَيْهِ ولن يُصَابَ بأذَى



ها نحن قد وَصَلْنَا إلى البئْرِ .
إخْلَعُوا عنْه قَمِيصَه قَبْلَ أنْ تلْقُوه فى البئْرِ.
ومَاذَا نَفْعَلُ بالقَمِيصِ الآنَ بَعْد أنْ ألْقَيْنَا بيُوسُفَ فى البئْرِ؟
نُلَطِّخُه بدِمَاءِ هَذه الشَّاة الَّتى ذَبَحْنَاها ونَقُولُ لأبِينَا إنَّ الذِّئْبَ قد أكَلَهُ.
يا أبَانَا لَقَدْ كُنَّا نَتَسابَقُ وتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ المَكَانِ الَّذى وَضَعْنَا فيه حَاجَاتِنَا فَأكَلَهُ الذِّئْبُ .
ولَم يَتْرُكْ الذِّئْبُ منه شَيْئًا سوى هذَا القَمِيص المُلَطَّخِ بالدِّمَاءِ.
أشْعُرُ أنَّكُم تَكْذِبُون علَىَّ وأنَّكُمْ دبَّرْتُم شَيْئًا ليُوسُفَ
كَلا . كَلا نُقْسِمُ لَكَ أنَّ الذِّئْبَ قدأكَلَهُ.



وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ
مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ
ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

(سورة يوسف : 21 - 19)

نهاية الكسب الحرام

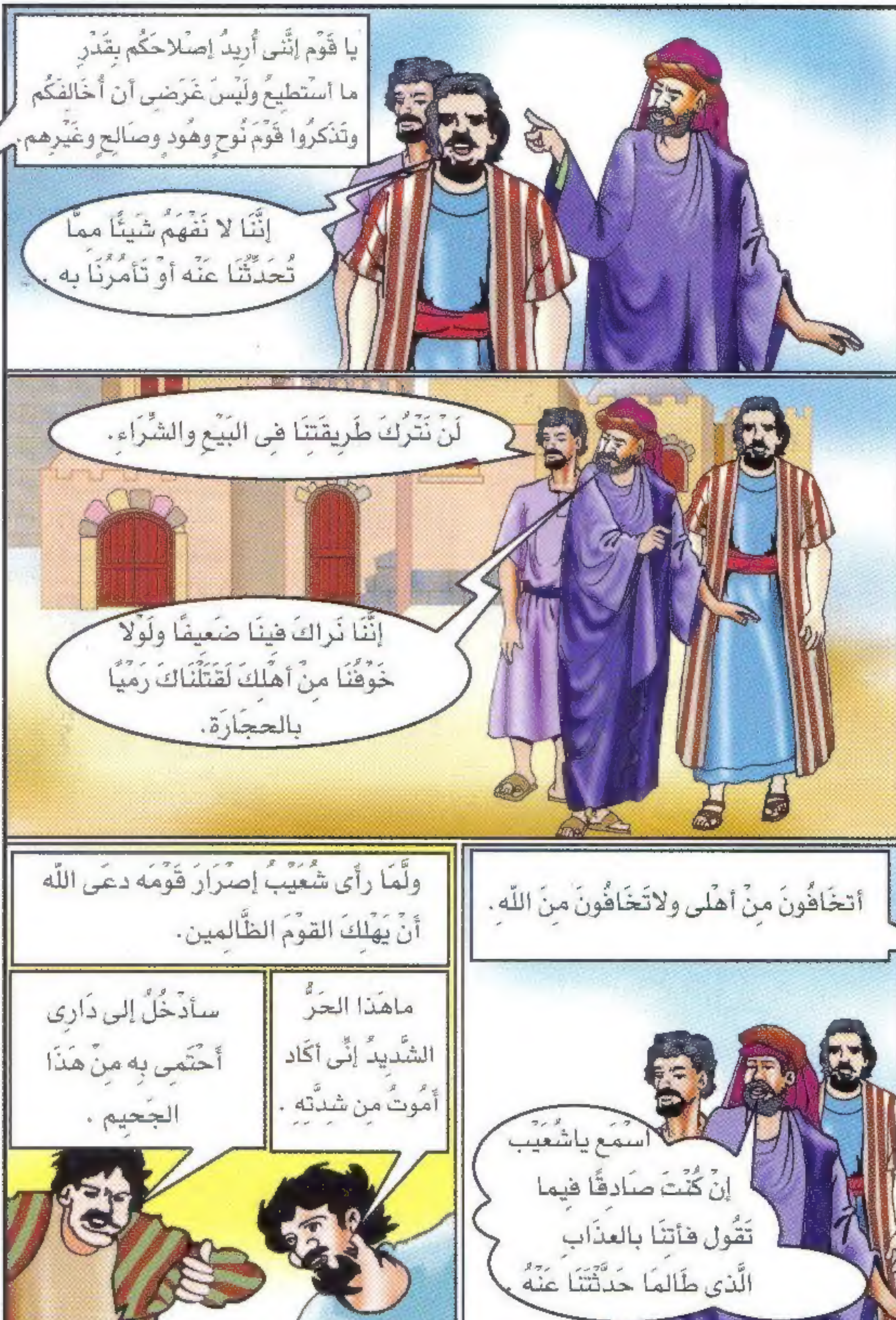
أَرْسَلَ اللَّهُ تعالى شُعيبًا إلى أهلِ مَدْينَ وكانُوا يسكُنُون جنُوبى فلسطِين بالقُرْب من الحُدُودِ المصْرِيّة فأخَذ يدْعُو قوْمه إلى عبادَة الله وحْدَه وعدمِ الغِشّ فى البيْعِ والشّراءِ. ولكنّهُم رفضوا وأصرُّوا على الكسْبِ الحَرامِ واعتَبَرُوا ذلك نوْعًا من أنْواعِ المَهارةِ.




مَرْحَبًا بِكُم أيُّهَا الرجال الكِرَامُ مَاذَا تُرِيدونَ .
نريدُ أولاً أن نبيع مامعنا ونشترى بثمنها بضاعةً من عندكم .
على الرَّحْبِ والسَّعةِ .
اذْهَبْ وَضَعْ حَجَرًا أسْفَلَ كِفَّةِ الميزانِ .
حَالاً يا سَيِّدى .
هيَّا نَزِنْ بِضَاعَتَكُم لِتَأْخُذُوا حَقَّهَا كَامِلَةً .
شُكرًا لَكَ أيُّهَا التَّاجِرُ الأمينُ .


كلُّ هذهِ البضَاعة التى على الكفّة مقابلُ هذا الوزن الَّذى عَلَى الكفَّةِ الأخرَى
كلُّ شئ أمَامكُم .. إنّ ميزانى هو أفضلُ ميزان فى السُّوق .
والآنَ مَاذا تُريدونَ منْ بضاعة مِنْ عنْدى .
نُلقي نظْرةً ونجْمعُ ما نُريد من بضاعة .
تفضلُوا .. تفضلُوا
هيَّا يا فتى ضع الحجر فِى الكفَّةِ الأخْرى من الميزَانَ .
فَعَلْتُ هذا بالفِعْلِ يا سيِّدى .


يالَكَ مِنْ فَتى ذكىٍّ.
هأ .. هأ تلميذُك يا سيدى.
إنّ هذا الميزان أمرُه غريبٌ عندما يبيعُ لك يزنُ بضاعة كثيرةً وإذا اشتريْنَا منك يزنُ بضاعةً قليلةً والميزانُ واحدٌ.
كُلُّ شئٍ أمَامَكُم .. الوَزْنُ والبِضَاعَةُ.
وهؤلاء القومُ كان ينْهاهُم شُعيبٌ عنِ الغشِّ فِي الميزانِ ، وحينَ كان يفعلُ ذلكِ يقولُون له :
يا شُعَيبُ .. ومَا علاقةُ دينِكَ بما نفْعلُه.
ياشُعيبُ إنَّا نراك تصلِّى كثيرًا باللّيلِ والنَّهار فهلْ صلاتُك تنْهاك أنْ نعْبُد ما كان يعبُد آباؤنا .


يا قَوْم إنَّنى أُرِيدُ إصْلاحكُم بِقَدْرِ ما أسْتطِيعُ ولَيْسَ غَرَضِى أن أُخالِفكُم وتذكرُوا قَوْمَ نُوحٍ وهُودٍ وصَالِحٍ وغَيْرِهم.
إنَّنَا لا نَفْهَمُ شَيئًا مِمَّا تُحَدِّثُنَا عنْه أوْ تأمُرُنَا به .
لَنْ نَتْرُكَ طَرِيقَتِنَا فِى البَيْعِ والشِّرَاءِ.
إنَّنَا نَراكَ فِينَا ضَعِيفًا ولَوْلا خَوْفُنَا مِنْ أهْلِكَ لَقَتَلْنَاكَ رَمْيًا بالحجَارَةِ.
أتخَافُونَ مِنْ أهْلى ولاتخَافُونَ مِنَ اللّهِ.
اسْمَع ياشُعَيْب إنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيما تَقُول فأتنَا بالعذَابِ الَّذِى طَالمَا حَدَّثتَنَا عَنْهُ .
ولَمَّا رأى شُعَيْبُ إصْرَارَ قَوْمَه دعَى اللّه أنْ يَهْلِكَ القوْمَ الظَّالمين.
ماهَذا الحَرُّ الشَّدِيدُ إنِّى أكَاد أمُوتُ مِن شِدَّتِهِ .
سأدْخُلُ إلى دَارِى أحْتَمِى بِهِ مِنْ هَذا الجَحِيم .







وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٩١﴾ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ
ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾

(سورة الأعراف : 92 - 90)

حكايات من القرآن

سلسلة متميزة من قصص القرآن تروى مجموعة من حكايات القرآن الكريم ، وتقدم نماذج من الصور الإيمانية الصادقة ، والقيم الأخلاقية النبيلة ، والفضائل الإنسانية الرفيعة ، فى صياغة بسيطة شائقة وأسلوب سهل، مع الرسوم الجذابة المعبرة والإخراج الفنى المتميز ، تتكامل فيها عناصر المتعة والإثارة والتشويق، مما يحقق المتعة للعقل والوجدان .

صدر منها :

١- الملك والبقرات السبع (وقصص أخرى).
٢- الصندوق العائم (وقصص أخرى).
٣- الرياح السوداء (وقصص أخرى).
٤- الفتيان والكهف (وقصص أخرى).
٥- سفينة النجاة (وقصص أخرى).
٦- غرق فرعون (وقصص أخرى).

بيت الحكمة
شارع أول نوفمبر رقم: 91 العلمة الجزائر
هاتف فاكس رقم: 036.86.54.44
bait_elhikma@hotmail.com
سفير
15 شارع أحمد عرابي - المهندسين - القاهرة ص.ب 325 الدقى، القاهرة
هاتف: 3477732 - 3447173 فاكس 3037140

بيت الحكمة
للنشر والتوزيع - العلمة - الجزائر


هذا العمل هو لعشاق
القصة المصورة وهو لغير
ا هداف ربحية و لتوفير
المتعة الأدبية فقط الرجاء
حذف الملف بعد قراءته
واتباع النسخة الأصلية
المرخصة فور نزولها الأسواق
لدعم استمراريتها.
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
By: DaisukieSan